طرائق كتابة البحث

الدراسات العاليا / دكتوراة

المحاضرة الثامنة/

منهج البحث وعينتهُ – التجانس والتكافئ

مدرسة المادة

أ.د إنتصار كاظم عبد الكريم

2023

الفهرس

- منهج البحث – عينته – التجانس والتكافئ
- منهج البحث
- العينة
- **طرق إختيار العينة**
- **اهم العوامل التي تحدد حجم العينة**
- الاخطاء في اختيار العينة
- تجانس العينة
- تكافؤ العينة

- **منهج البحث – عينته – التجانس والتكافئ**

✍ منهج البحث :

كلمة "منهج" تعني الطريقة أو الأسلوب ، وتوجد عدة تصنيفات لأنواع المناهج العلمية لعل من أشهرها تقسيم (ويتني Withney حيث قسم مناهج البحث إلى 7) ، وتقسيم (ماركيز Marquis حيث قسم مناهج البحث إلى 6) .

وبالرغم من وجود تداخل بين تصنيفات المناهج ألا إنه توجد مناهج أساسية وهي :

- ☜ المنهج التاريخي .
- ☜ النمهج الوصفي .
- ☜ المنهج التجريبي .

☜ المنهج التاريخي :

يستخدم المنهج التاريخي في دراسة الظواهر والأحداث والمواقف التي مضي عليها زمن قصير أو طويل فهو مرتبط بدراسة الماضي واحداثه مستهدفين بذلك أعادة بناء الوقائع التي حدثت في الماضي وفقاً لزمانها ومكانها وما أحاط بها من ظرف .

☜ المنهج الوصفي :

إن كلمة "الوصفي" يقصد بها الصفات أو السمات التي تميز شخصاً أو شيئًا محدداً ، وهي طريقة لتجميع المعلومات والبيانات المتعلقة بالظواهر أو المشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية ، ومن ثم الوصول إلى الأستنتاجات وتفسيرها بأسلوب موضوعي منطقي .

ومن أبرز الأدوات التي تستخدم لإجراء المنهج الوصفي هي :

✶ أستمارة الأستبيان :

يعد الأستبيان من أكثر الأدوات المستخدمة في المنهج الوصفي، وهي عبارة عن أسئلة تتم صياغتها من جانب الباحث العلمي للحصول على معلومات وبيانات تتعلق بمشكلة البحث .

★ **الملاحظة (التحليل الحركي) والاختبارات :**

وفيها يقوم الدارس بمراقبة ظاهرة البحث من خلال الملاحظة أو تحليل الأفلام ، وتعتمد هذه الطريقة على خبرات الباحث ومهارته في تحديد سلوكيات الظاهرة .

★ المقابلة :

وهي عبارة عن حوار بين الباحث والمبحوث ، يستطيع من خلاله الباحث أن يتعرف على المعلومات المفيدة التي تخدم مادة البحث .

☜ **المنهج التجريبي :**

وهو المنهج الذي من خلاله تعالج وتتحكم في متغير مستقل لتشاهد تأثيره على المتغير التابع وملاحظة التغيرات الناتجة وتفسيرها ، ويعتمد هذا المنهج على الملاحظة والتجربة ومن ثم القيام بوضع النتائج وتقيمها واتاحت الفرصة للباحث لمعرفة الحقائق .

✍ **العينة**

هي جزء من المجتمع تختار بطريقة معينة لغرض دراسة خصائص ذلك المجتمع ، ولا بد أن تكون ممثلة للمجتمع حتى يمكن تعميم النتائج التي نحصل عليها من هذه العينة على المجتمع المسحوبة ، ومن أسباب إختيار العينة هو صعوبة دراسة الظاهرة بسبب كبر

المجتمع ، وكذلك ما ينتج عنه أيضاً من كلفة مادية ، أضافة إلى الوقت وأخيراً صعوبة الوصول إلى جميع افراد المجتمع ، وأن أهم ما يميز حجم العينة هو نوع البحث أو الدراسة .

✍ **طرق إختيار العينة**

يوجد نوعين في إختيار العينة وهما :

❍ **العينة الاحتمالية :**

وتعتمد على عامل الصدفة في إختيار افراد العينة ، بمعنى دون أي تدخل خارجي من الشخص الذي يجمع البيانات ويعطي هذا النوع ، كما يجب تحقيق المساواة بين أفراد المجتمع بمعنى إن لكل فرد من أفراد المجتمع نفس الفرصة للظهور في العينة ؛ ويوجد على سبيل الذكر عدد من العينات وهي :

- العشوائية البسيطة .
- العشوائية المنتظمة .
- العينة الطبقية .

وتستخدم عندما يكون هناك تباين (عدم تجانس) واضح في مجتمع الدراسة بحيث يمكن تقسيم مجتمع الدراسة إلى مجموعات أو طبقات بناء على هذا التباين .

❍ **العينة الغير احتمالية :**

وفيها يتم إختيار العينة من قبل الباحث أو المسؤول على البحث ، وفي مثل هذه الحالة يكون الباحث مضطر لأستخدام هذا النوع من العيّنات عندما يكون هدف الدراسة مقتصراً على فئة معينة من الأشخاص وعلى سبيل المثل لاعبي المنتخب الوطني ، ومن أهمها :

- العينة العمدية .
- العينة الحصصية ؛ وهي تشبه العينة الطبقية ولكن الأختلاف يكون مجتمع الدراسة غير محدد وتتم بواسطة سحب عينة من مجتمع البحث بإنتقاء نسبة معينة لكل فئة.

✍ اهم العوامل التي تحدد حجم العينة: ــ

- اسلوب البحث المستخدم : فالدراسات الوصفية او المسحية تتطلب حجم عينة اكبر من التجريبي
- الدقة المطلوبة : فكلما زاد حجم العينة زادت دقة الدراسة وأمكن تعميمها
- غالبا ما يتم ربط حجم العينة مع التكلفة المتاحة للدراسة.

✍ **الاخطاء في اختيار العينة**

1. إختلاف المراحل الدراسية بين العينة والحالة العمرية وخاصة الراسبين .
2. إختيار عينة التجرية الأستطلاعية من خارج مجتمع البحث .
3. إختيار المجموعة الضابطة والتجريبية من مجتمعين مختلفين .

4. إختيار أفراد العينة من مكان واحد لقربها من العمل وسهولة المكان أو وجود صلة المعرفة بالقائمين على المكان .

والسؤال الذي يطرح :

بعد تحديد المشكلة وأختيار العينة وقبل البدء بالعمل ، متى يعمل الباحث التجانس والتكافئ لأفراد العينة ؟ ولماذا ؟

✍ تجانس العينة

إن الهدف من إجراء التجانس لأفراد العينة هو لضبط المتغيرات التي يمكن أن تؤثر على نتائج الدراسة ، والمجموعة المتجانسة هي المجموعة الأقل أختلافًا فيما بينها في عنصر (الطول ، والعمر ، والكتلة ، والعمر التدريبي) مع التأكيد على أستبعاد الارقام المتطرفة .

ويمكن حساب التجانس إحصائياً عن طريق معامل الألتواء الذي يوضح التوزيع الاعتدالي في عينة البحث ذات المجموعة التجريبية الواحدة (القبلي – البعدي) ويتم إجراء التجانس .

ثم يلي ذلك إجراء إختبار قبلي ثم يتبعه إدخال المتغير التجريبي سواء كانت (تمرينات ، تدريبات أو منهج) بعد الأنتهاء من المتغير التجريبي ، ويتم إجراء الأختبار أو القياس البعدي لمعرفة أثر المتغير التجريبي ، كما ولا يشترط إجراء التجانس على كل العينات .

✍ تكافؤ العينة

التكافؤ هو التساوي بين الأشياء بمعنى تعادلا ، ويقال تكافأت الفرص أمام الجميع ويتم إجراء التكافئ لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، إذ يجب أن تكون المجموعتين متماثلتين قدر الأمكان في جميع العوامل التي قد تؤثر في المتغير التابع ، لانه إذا لم نجري التكافئ لا نستطيع إن نتأكد بان الفروق بين المجموعتين سببها المتغير المستقل .

ويتم حساب التكافؤ عن طريق إستخدام أختبار (ت) لحساب التكافؤ بين مجموعتين ، وفي حالة وجود أكثر من مجموعتين في (البحوث التجريبية والتي تنفذ على مجموعتين تجريبيتين أو اكثر) فأن التكافؤ يحسب بأستخدام تحليل التباين .

ويتم الكشف عن (ت) الجدولية أو (ف) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ومقارنتها بالقيمة المحسوبة ، ويتحقق التكافئ عندما تكون القيم المحسوبة أقل من القيمة الجدولية تحت مستوى دلالة (0.05) ، بعد ذلك يستطيع الباحث القول إن جميع المجاميع ذات مستوى واحد ومن ثم تبدء من نقطة شروع واحدة .